وفي المراد بقول الزور اربعة أقوال .

أحدها شهادة الزور قاله ابن مسعود والثاني الكذب قاله مجاهد والثالث الشرك قاله أبو مالك والرابع أنه قول المشركين في الأنعام هذا حلال وهذا حرام قاله الزجاج قال وقوله تعالى حنفاء منصوب على الحال وتأويله مسلمين لا ينسبون الى دين غير الإسلام ثم ضرب ا مثلا للمشرك فقال ومن يشرك با الى قوله سحيق والسحيق البعيد .

واختلفوا في قراءة فتخطفه فقرأ الجمهور فتخطفه بسكون الخاء من غير تشديد الطاء وقرأ نافع بتشديد الطاء وقرأ ابو المتوكل ومعاذ القارىء بفتح التاء والخاء وتشديد الطاء ونصب الفاء وقرأ ابو رزين وأبو الجوزاء وأبو عمران الجوني بكسر التاء والخاء وتشديد الطاء ورفع الفاء وقرأ الحسن والأعمش بفتح التاء وكسر الخاء وتشديد الطاء ورفع الفاء وكلهم فتح الطاء .

وفي المراد بهذا المثل قولان .

أحدهما أنه شبه المشرك با في بعده عن الهدى وهلاكه بالذي يخر من السماء قال قتادة .

والثاني أنه شبه حال المشرك في أنه لا يملك لنفسه نفعا ولا دفع ضر يوم القيامة بحال الهاوي من السماء حكاه الثعلبي .

قوله تعالى ذلك أي الأمر ذلك الذي ذكرناه ومن يعظم شعائر ا قد شرحنا معنى الشعائر في البقرة 158 .

وفي المراد بها هاهنا قولان .

أحدهما أنها البدن وتعظيمها استحسانها واستسمانها لكم فيها منافع